

## الروابط بين الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر والخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي

### معاً لإحداث فرق في الأمن الغذائي والتغذية

- مع أن الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة ينصّ على القضاء الكامل على الجوع، وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، ما زال تحقيقه بعيد المنال، حيث أن ملايين الأشخاص من حول العالم يكافحون للاستمتاع بأنماط غذائية صحية (منظمة الأغذية والزراعة، 2020). وتُعتبر الأسماك وغيرها من الأغذية المائية من العوامل الرئيسية المساهمة في توفير أنماط غذائية صحية للمليارات الأشخاص، ضمن نظم غذائية مستدامة (منظمة الأغذية والزراعة، 2018؛ شبكة التغذية للأمم المتحدة 2021)، وتوفر مصدرًا فريدًا من الأحماض الدهنية، والمغذيات الدقيقة الأساسية مثل الفيتامين
- ألف ودال، والحديد والكالسيوم (من بين غيرها). وغالبًا ما تشكل هذه المنتجات المصادر الأقلّ كلفة للبروتينات الحيوانية. لكن ما زال صيادو الأسماك، والعاملون في مجال صيد الأسماك ومجتمعاتهم يواجهون الصعوبات لجهة مشاركتهم الفعلية في عمليات اتخاذ القرارات التي تحدّد حياتهم، وبالتالي يبقون مهمّشين وتبقى مساهمتهم في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية غير معترف بها على نحو كافٍ. ويمكن للصكّين الدوليين التاليين مساعدة الجهات الفاعلة في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق على تجاوز هذه التحديات.

## الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي



## الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصائد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر

### الصكّان:

يقومان على الموجبات القائمة في مجال حقوق الإنسان في القانون الدولي؛

يهدفان إلى تحقيق الإعمال التدريجي للحق في غذاء كافٍ؛

لا يشكلان صكوكًا ملزمة؛

علميان في نطاقهما؛

يركزان على الفئات السكانية الأكثر ضعفًا وتهميشًا؛

ينبغي تنفيذهما وفق نهج قائم على حقوق الإنسان؛

يؤازران الجهود الرامية إلى تدعيم آليات الحوكمة والمساءلة ويعززان العمليات الشاملة لاتخاذ القرارات؛

يشكلان أداتين لتوجيه الحوار، والعمليات في مجال السياسات والإجراءات على جميع المستويات، من المجتمعات المحلية وصولاً إلى المنتديات العالمية.

### الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصائد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر

- تم إقرارها في الدورة الحادية والثلاثين للجنة مصائد الأسماك التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في يونيو/حزيران 2014.
- هي نتيجة عملية تشاركية من الأسفل إلى الأعلى يشارك فيها بصورة مباشرة ما يزيد عن 4000 4 شخص من أكثر من 120 بلدًا.
- تشكل الصك الدولي الأول المخصص بالكامل لقطاع فرعي، هو قطاع مصائد الأسماك الصغيرة النطاق.
- معدة لتسليط الضوء على الدور الهام لمصائد الأسماك الصغيرة النطاق، والاعتراف به وتعزيزه، في الجهود العالمية والوطنية الرامية إلى القضاء على الجوع والفقر.
- تستند إلى المعايير الدولية لحقوق الإنسان، ويوجهها 13 مبدأ قائمًا على حقوق الإنسان يتضمن حقوق الإنسان وكرامته؛ وعدم التمييز؛ والتشاور والمشاركة؛ والمساءلة؛ والمساواة بين الجنسين والعدالة؛ وحكم القانون.
- تنظر إلى قطاع مصائد الأسماك الصغيرة النطاق ككل، أثناء نشاطات الحصاد وما قبله وبعده.
- تعزز اتساق السياسات، والتعاون بين القطاعات والروابط المؤسسية على الصعيد المحلي، والوطني، والإقليمي والعالمي.
- تقرّ بمساهمة مصائد الأسماك الصغيرة النطاق في القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي والتغذية في العالم.
- تسلط الضوء على أهمية تمكين مجتمعات صيادي الأسماك على نطاق صغير، بما يتيح لها المشاركة في عمليات اتخاذ القرارات ذات الصلة.

### الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي

- تم إقرارها في الدورة السابعة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي في فبراير/شباط 2021 لدعم الإعمال التدريجي للحق في غذاء كافٍ.
- هي نتيجة عملية تشاركية متعددة أصحاب المصلحة في أقاليم مختلفة، وتسترشد بفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية.
- تشكل الصك الدولي الأول الذي يتمحور حول معالجة سوء التغذية بجميع أشكاله، والترويج للأنماط الغذائية الصحية من خلال تحقيق نظم غذائية مستدامة.
- معدة لتوفير التوجيه بشأن تنفيذ عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية بهدف زيادة وضوح الإجراءات الخاصة بالتغذية واتساقها وفعاليتها، مع التشديد على المنتجين على نطاق صغير.
- تستند إلى ستة مبادئ توجيهية قائمة على حقوق الإنسان: كرامة الإنسان، وعدم التمييز، والمشاركة، والمساءلة، والشفافية، والتمكين وحكم القانون.
- تقدّم نهجًا منظمًا، ومتعدد القطاعات قائمًا على الأدلة يأخذ في الاعتبار النظم الغذائية برمّتها، وينظر في الأسباب المتعددة الأبعاد لسوء التغذية بجميع أشكالها.
- تعزز اتساق السياسات والحدّ من التشتت في مجال السياسات في القطاعات ذات الصلة.
- تقرّ بدور مصائد الأسماك في النظم الغذائية المستدامة وفي إعمال الحق بغذاء كافٍ، وبخاصة للفئات السكانية الأكثر ضعفًا.
- تلقي الضوء على أهمية بناء القدرات وضمان المشاركة الفعالة في الحوكمة المستدامة للنظم الغذائية.





## مصايد الأسماك الصغيرة النطاق ونظم الأغذية المائية المستدامة: الطريق إلى التمتع بالحق في الغذاء الكافي

بالدور الذي تؤديه النظم الغذائية المستدامة في تعزيز الترويج لنظم غذائية صحية وتحسين التغذية من خلال الإنتاج المستدام، والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية واستخدامها، وتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية وسبل العيش - وجميعها قائمة على الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر.

ورغم أهمية مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في الإشراف على نظم الأغذية المائية المستدامة وتوفير سبل كسب العيش، والدخل، والأمن الغذائي والتغذية، تعاني الجهات الفاعلة في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق التهميش وعدم المشاركة والتمثيل في عمليات اتخاذ القرارات ذات الصلة، الأمر الذي يحدّ من مساهمتها الحاسمة. وهذا يمثل تحدياً لنظم الأغذية المائية الصحية، سيما أن المشاركة الناشطة، والحرّة والفعالة والمجدية تشكل مكوناً أساسياً في حوكمتها. كما أن الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر، والخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية الصادرة عن الأمن الغذائي العالمي تشدّد على أهمية تيسير المشاركة بهدف ضمان الحوكمة المستدامة من خلال إدراج المشاركة ضمن مبادئها التوجيهية.

كذلك، فإن الحوكمة المستدامة لنظم الأغذية المائية تتطلب أيضاً سياسات وبرامج متسقة توازن بين الاستهلاك المحلي للأسماك لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية على الصعيد الوطني من جهة، وغيرها من الجهود الإنمائية، مثل الترويج لتجارة الأسماك الدولية من جهة أخرى. وفي الوقت ذاته، يجب أن تسترشد هذه السياسات والبرامج المتسقة بالبحوث حول الدور الأساسي الذي تؤديه مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في نظم الأغذية المائية المستدامة والفوائد التغذوية الناجمة عن استهلاك الأسماك والأغذية المائية التي تجمعها مصايد الأسماك الصغيرة النطاق.

لأنماط التغذية الصحية المستدامة هي تلك التي تكون ملائمة من حيث الكمية والجودة، ومتاحة للجميع وميسورة الكلفة وآمنة ومنصفة ومقبولة ثقافياً وتترتب عنها ضغوط بيئية قليلة (شبكة التغذية للأمم المتحدة، 2021). ورغم أن تشكيلة النمط الغذائي الصحي قد تختلف بين فرد وآخر، وأنها تُعزى إلى السياق الذي يتواجد فيه الفرد، فإن الأنماط الغذائية الصحية من حول العالم تتشاطر قواسم مشتركة في أنها آمنة، ومتنوعة، ومتوازنة، وقائمة على أغذية مغذية وتتضمن المغذيات الضرورية التي تسمح بالنمو والتطور الأمثلين؛ وتدعم الرفاه الجسدي، والعقلي، والاجتماعي؛ وتشكل حمايةً ضدّ أي نوع من أنواع سوء التغذية.

ووفقاً للخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية الصادرة عن الأمن الغذائي العالمي، «تعتبر النظم الغذائية شبكات معقدة ومتعددة الأبعاد من الأنشطة والموارد والجهات الفاعلة المعنية بإنتاج الأغذية وتجهيزها ومناولتها وإعدادها وتخزينها وتوزيعها وتسويقها والوصول إليها وشرائها واستهلاكها وهدرها وفقدانها، ومن نتائج هذه الأنشطة، بما في ذلك النتائج الاجتماعية والاقتصادية والبيئية» (الفقرة 21).

ووفقاً لفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالتغذية، تتمثل ميزة أخرى للنظم الغذائية وكلّ من مكوناتها في أنها لا تقوم بمعزل عن بعضها بل هي تتفاعل مع بعضها البعض ومع نظم أخرى (مثل نظم الصحة والطاقة والنقل) (فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالتغذية، 2017). إضافةً إلى ذلك، يقوم مفهوم النظام الغذائي على الحق في غذاءٍ كافٍ. وما يجعل من النظام الغذائي نظاماً مستداماً هو قدرته على «المساعدة في تحقيق سلامة الأغذية والأمن الغذائي والتغذية للأجيال الحالية والقادمة وفقاً للأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة» (الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية الصادرة عن الأمن الغذائي العالمي، الفقرة 21). وفي هذا السياق. تقرّر هذه الخطوط



# الترويج للتنفيذ التكميلي للخطوط التوجيهية بشأن النظم الغذائية والتغذية والخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر

## توفر المجالات التالية فرصًا هامة لتنفيذ الصكين على نحو تآزري

### الوصول إلى أنماط غذائية صحية

حرمان المجتمعات المحلية جزئيًا من الحصول على أسماك وأغذية مائية مغذية. ولذا، يتعين على الدول أن تقيّم بعناية آثار التجارة الدولية للأسماك لتفادي الآثار السلبية المحتملة على الاحتياجات التغذوية للأشخاص الذين تتسم الأسماك بأهمية حاسمة بالنسبة إليهم لجهة توفير نمط غذائي صحي، وتحقيق الصحة والرفاه (الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر، الفقرة 7-7)، مع تعزيز في الوقت ذاته مشاركة صيادي الأسماك والعاملين في مجال الصيد الشاملة (الخطوط التوجيهية بشأن النظم الغذائية والتغذية، الفقرة 1-3-1 (ج)، والخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر، الفقرة 6-7).

ورغم أن المجتمعات الساحلية غالبًا ما تستفيد من القيمة التغذوية للأسماك والأغذية المائية، قد يواجه الأشخاص في المناطق الريفية والداخلية التحديات في الحصول عليها. وبالتالي، ينبغي للدول وسائر أصحاب المصلحة ذات الصلة تيسير القدرة على تحمل كلفة الأنماط الغذائية الصحية التي تحتوي على الأغذية الصحية والحصول عليها، وبخاصة للفئات السكانية الضعيفة، من خلال البرامج الملائمة للحماية الاجتماعية مثل برامج التحويلات النقدية والتغذية المدرسية (الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر، الفقرة 2-3-3 (ج)).

- يقدر أن حوالي 1.3 مليارات شخص في العالم يعانون من انعدام الأمن الغذائي، إن بسبب عدم قدرتهم على الحصول على كمية كافية من الأغذية أو لأن الأغذية التي يحصلون عليها لا تحتوي على قيمة تغذوية كافية (منظمة الأغذية والزراعة، 2019). فالأسماك والأغذية المائية تؤدي دورًا حاسمًا في توفير الأحماض الدهنية الأساسية، والمغذيات الدقيقة والبروتينات الحيوانية العالية الجودة الهامة جدًا للنمو والتنمية الصحية، وبخاصة في فترات النمو الرئيسية مثل الأيام الألف الأولى<sup>1</sup> وخلال مرحلة المراهقة (شبكة التغذية للأمم المتحدة، 2021). إضافةً إلى ذلك، يمكن أن يساهم الترويج لاستهلاك الأسماك إلى حد بعيد في تحسين سبل كسب العيش في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق. ولهذا السبب، «ينبغي للدول والأطراف الأخرى تشجيع استهلاك الأسماك والمنتجات السمكية ضمن إطار برامج تثقيف المستهلكين» (الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر، الفقرة 11-11).
- ورغم أن منتجات الأغذية المائية غالبًا ما تكون موجهة إلى الأسواق المحلية والوطنية، بما في ذلك المنتجات المتأتية من مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، فهي تصل بشكل متزايد إلى الأسواق الدولية (منظمة الأغذية والزراعة، 2005)، حيث أن بعض مصايد الأسماك تعتمد بشكل كبير على تسويق المصيد من خلال التجارة الدولية. ورغم الآثار الإيجابية التي قد تتركها التجارة الدولية على سبل كسب العيش، فإن الاعتماد الكبير على الأسواق الدولية قد يؤدي أيضًا إلى

### زيادة استهلاك الأسماك خلال الأيام الألف من الحياة في ملاوي وزامبيا

مثل:

يشكل سوء التغذية المزمن لدى الأطفال دون الخامسة من العمر تهديدًا متكررًا في عدة بلدان. على سبيل المثال، يسجل سوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي في ملاوي وزامبيا مستويات أعلى بكثير من المعدل العالمي، حيث تصل معدلات التقزم إلى أكثر من 35 في المائة في البلدين (البنك الدولي، 2019). وفي هذا الصدد، قام المركز العالمي للأسماك، وجامعة ماكجيل والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، بالتعاون مع حكومتي ملاوي وزامبيا، بتنفيذ المشروع بعنوان «تعزيز قدرات الفاعلين المحليين في سلاسل قيمة الأغذية الزراعية المراعية للتغذية في زامبيا وملاوي»، وقد ركز أحد مكوناته على تحسين التغذية في صفوف الرضع من خلال زيادة توافر المنتجات القائمة على الأسماك، وإمكانية الحصول عليها واستهلاكها خلال الأيام الألف الأولى. وتم التشديد بصورة خاصة على تحديد المنتجات الملائمة للأنماط الغذائية، والوصفات وممارسات التغذية المحلية. ويشير أحد الاستنتاجات التي خلص إليها المشروع إلى أنه بالاقتران مع التوعية والترويج لاستهلاك المنتجات القائمة على الأسماك، كان من الضروري تحسين البنية التحتية على نطاق صغير، سيما أن إنتاج هذه المنتجات ضمن الأسرة يؤدي إلى جودة دون المستوى وزيادة عبء العمل، الأمر الذي يبين أن التدخلات في مجال التغذية تتطلب نهجًا شاملاً تتضمن جوانب أخرى مثل تحسينات سلاسل القيمة ذات الصلة (Ahern وآخرون، 2020).



<sup>1</sup> لمزيد من المعلومات، يُرجى الاطلاع أيضًا على الموجز عن الروابط بين الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق في سياق





## الحوكمة التشاركية في مصايد الأسماك على نطاق صغير

وتجدر الإشارة إلى أنه حتى حين يتم إشراك صيادي الأسماك على نطاق صغير، والعاملين في مجال صيد الأسماك ومجتمعاتهم المحلية في عمليات اتخاذ القرارات، ويُعمل على بناء قدراتهم، يمكن أن تبقى الفئات السكانية الضعيفة مثل السكان الأصليين، والنساء والشباب والمهاجرين في خطر الإقصاء. وفي هذا الخصوص، يجب إيلاء اهتمام خاص لضرورة العمل لتوفير مشاركة منصفة لهذه المجموعات في عمليات اتخاذ القرارات ذات الصلة بالنظم الغذائية التي يشاركون فيها. بالفعل، ينبغي إقامة الآليات الشاملة والشفافة التي تعزز الحوكمة الرشيدة، وإدارة نزاعات المصالح وتوفير الضمانات ضد عدم توازن القوى (الخطوط التوجيهية بشأن النظم الغذائية والتغذية، الفقرة 3-1-4 (أ)، والخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر، الفقرة 12-1).

وفي إطار حوكمة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وتأثيرها على الوصول إلى نظم غذائية مستدامة، تتسم هيكلية الحوكمة المحلية بأهمية حيوية، سيما أنها يمكن أن تساهم في إدارة مصايد بحوث تكون أكثر فعالية وشمولية لممثلين على المستوى الشعبي (الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر، الفقرة 7-10).

- رغم مساهمتها الكبيرة في الأمن الغذائي والتغذية في كافة أنحاء العالم، لطالما عانى صيادو الأسماك على نطاق صغير، والعاملون في مجال صيد الأسماك ومجتمعاتهم المحلية من تمثيل غير كافٍ في عمليات اتخاذ القرارات ذات الصلة بحياتهم وسبل كسب عيشهم. وحين لا يكونون حاضرين أو ممثلين على نحو ملائم في هذه العمليات، تبقى احتياجاتهم وشواغلهم غير مسموعة وبالتالي، لا يمكن معالجتها. ومن خلال إشراكهم بشكل ناشط في هذه العمليات، يمكن تحديد المسائل الكامنة وراء انعدام الأمن الغذائي ومجالات التحسين المحتملة بسهولة أكبر.
- ويجوز أن يكون ضمان المشاركة في عمليات اتخاذ القرارات غير فعال في حال لم يتم بناء قدرات صيادي الأسماك على نطاق صغير، والعاملين في مجال صيد الأسماك ومجتمعاتهم المحلية للمشاركة بصورة فعالة ومجدية. ويمكن أن تضطلع الدول وسائر أصحاب المصلحة ذات الصلة بدور في تزويد صيادي الأسماك على نطاق صغير، والعاملين في مجال صيد الأسماك ومجتمعاتهم المحلية بالأدوات اللازمة للمشاركة بالكامل وبفعالية في صياغة السياسات والاستراتيجيات الخاصة بهم، وضمان وصولهم إلى النظم الغذائية المستدامة والتمتع بها (الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر، الفقرة 3-1-4 (ب)).

وضع خطط العمل الوطنية بصورة تشاركية لتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر

مثل:

تتمتع المنظمة بتاريخ طويل من العمل في مجال حوكمة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، وبشكل أكثر تحديداً، في ضمان أن تتميز هذه الحوكمة بمستوى عالٍ من المشاركة. وفي إطار هذه الجهود، وضعت المنظمة عدّة أدوات لإعداد خطة عمل وطنية دعماً لتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر، من أجل تيسير عملية وضع خطط عمل وطنية تساهم في الاستدامة الاجتماعية، والاقتصادية والبيئية لقطاع مصايد الأسماك على نطاق صغير. وقد جرى تصميم هذه العدّة بطريقة تسهّل إشراك مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة ذات الصلة بقطاع مصايد الأسماك على نطاق صغير (من ممثلي الحكومة ومنظمات المجتمع المدني إلى صغار الصيادين والعاملين في مجال صيد الأسماك بحذ ذاتهم) منذ المراحل الأولى وحتى نهاية العملية، بحيث يتم تقييم ومعالجة احتياجات صيادي الأسماك على نطاق صغير، والعاملين في مجال صيد الأسماك ومجتمعاتهم المحلية على نحو ملائم. ومن بين المنافع العديدة الناشئة عن وضع وتنفيذ خطة عمل وطنية دعماً لتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر بصورة تشاركية، يبرز إنشاء نظم غذائية أكثر استدامة يمكن من خلالها تعزيز مساهمة مصايد الأسماك على نطاق صغير في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية.



## تحسين جمع وتحليل البيانات الملائمة والتفصيلية

الأسماك على نطاق صغير، والعاملين في مجال صيد الأسماك ومجتمعاتهم المحلية. إضافةً إلى ذلك، يمكن أن يسهّل تطوير وتحسين هذه النظم تكوين فهم أفضل لأوجه النقص التغذوي المحتملة في مجتمعات الصيد على نطاق صغير، وتحديد سبل ممكنة للتصدّي لها (مثلاً، وضع خطط للحماية الاجتماعية مراعية للتغذية).

وتتحمل الدولة مسؤولية وضع نظم لجمع البيانات تقوم بجمع البيانات الاجتماعية، والاقتصادية والتغذوية، وتنسيقها وتفصيلها بحيث تسترشد بها عمليات صنع القرارات (الخطوط التوجيهية بشأن النظم الغذائية والتغذية، الفقرة 3-1-3 (ب))، مع إيلاء اهتمام خاص لإنتاج البيانات الخاصة بالفئات السكانية الضعيفة في قطاع مصايد الأسماك على نطاق صغير، مثل النساء والسكان الأصليين (الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر، الفقرة 11-1).

- تشكل الحوكمة المسؤولة والفعالة لمصايد الأسماك على نطاق صغير شرطاً لتوافر بيانات حسنة التوقيت وملائمة. ورغم أن بلدان عدة قد أنشأت نظماً لرصد بيانات مصايد الأسماك، فإن العديد من هذه النظم لا يأخذ بالاعتبار بالكامل صيادي الأسماك على نطاق صغير، وبالتالي يولّد ثغرات في المعلومات تعيق فهم دور مصايد الأسماك على نطاق صغير كمزوّد لفرص العمل، والدخل والأغذية. كذلك، غالباً ما تفتقر قواعد البيانات الخاصة بتشكيلة الأغذية إلى البيانات عن القيمة التغذوية لعدد من الأسماك والمنتجات المائية التي تجمعها مصايد الأسماك على نطاق صغير، والتي تتسم بأهمية محورية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية لعدد كبير، ولا سيما في المجتمعات الساحلية. وتؤدي الثغرات في المعلومات في المجالين إلى تهميش مصايد الأسماك على نطاق صغير عن عمليات صنع السياسات، وتحدّ بالتالي إمكانيات الحوكمة التشاركية التي تعزّز بدورها غياب الاستثمارات في عملية جمع البيانات.

- كما أن تحسين نظم جمع البيانات، وتقييمها ورصدها يسمح بقيام عمليات مستنيرة لصنع القرارات تراعي احتياجات وشواغل صيادي

## دراسة *Illuminating Hidden Harvests* - منهجيات مبتكرة لتقييم مصايد الأسماك الصغيرة النطاق

مثل:

في عام 2012، شاركت منظمة الأغذية والزراعة في الدراسة بعنوان: *Hidden Harvest - المساهمة العالمية لمصايد الأسماك الطبيعية*، وهو مشروع بحث متعدد الشركاء ساهم في فهم الآثار الاجتماعية، والاقتصادية والبيئية الحقيقية لمصايد الأسماك الطبيعية من حول العالم. ورغم أنها ألقت الضوء على المجالات التي تعاني من نواقص كبيرة في البيانات، مثل مصايد أسماك الكفاف ودور النساء في القطاع، كان من الضروري بذل جهود مستمرة لجهة جمع البيانات وتحليلها من أجل دعم الأعمال التدريجي للحق في غذاء كافٍ في القطاع. أمام هذا الواقع وبهدف المساهمة في التخفيف من فجوة البيانات التي ما زالت تميز قطاع مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وتعيق حوكمته، تعمل المنظمة حالياً، بالتعاون مع المركز العالمي للأسماك وجامعة ديوك، على وضع دراسة محدّثة بعنوان *Illuminating Hidden Harvests*، التي تغوص بعمق أكبر من الدراسة قبلها في مساهمة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق. وأما البيانات التي جمعها من المشروع فسوف تسترشد بها عمليات صنع القرارات على المستوى العالمي، والإقليمي والوطني التي تؤثر على حياة وسبل عيش الأشخاص المعنيين في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق (منظمة الأغذية والزراعة، 2020).



©Worldfish



### للحكومات

- العمل على تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر والخطوط التوجيهية بشأن النظم الغذائية والتغذية بهدف الترويج لقطاع أكثر استدامة لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق، ونشر نظم غذائية مستدامة يمكن أن تتمتع بها الجهات الفاعلة في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق.
- الإقرار بدور هيكلية الحوكمة المحلية وتعزيزه في إطار إدارة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والنظم الغذائية المستدامة.
- الاستثمار في تطوير القدرات المطلوبة للجهات الفاعلة في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق بهدف المشاركة على نحو فاعل في الإدارة المستدامة لمصايد الأسماك على نطاق صغير والنظم الغذائية المستدامة.
- الاستثمار في تطوير و/أو تحسين نظم البيانات من أجل جمع البيانات ذات الصلة بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق والنظم الغذائية المستدامة.
- بلورة برامج للحماية الاجتماعية تسهل حصول مجتمعات الصيد الصغيرة النطاق على أنماط غذائية صحية.
- الترويج لاستهلاك المنتجات من مصايد الأسماك الرشيدة الصغيرة النطاق من خلال تدخلات في النظم الغذائية وفي التغذية، مثل الخطوط التوجيهية القائمة على الأغذية أو برامج الشراء العام.

### للقطاع الخاص، والجهات المانحة ومؤسسات الاستثمار

- الترويج للاستثمارات المسؤولة التي تدعم مصايد الأسماك الصغيرة النطاق على اعتماد الممارسات المستدامة، وعلى إنتاج الأسماك والأغذية المائية التي تساهم في الأنماط الغذائية الصحية للسكان في المناطق الساحلية والداخلية.
- الاستثمار في تطوير قدرات الجهات الفاعلة في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق بهدف المشاركة على نحو فاعل في الإدارة المستدامة لمصايد الأسماك على نطاق صغير والنظم الغذائية المستدامة.
- الاستثمار في تطوير و/أو تحسين نظم البيانات من أجل جمع البيانات ذات الصلة بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق والنظم الغذائية المستدامة.

### للجهات الفاعلة في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والجهات الداعمة لها (المنظمات غير الحكومية وغيرها)

- تنظيم دورات تدريبية بشأن الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر والخطوط التوجيهية بشأن النظم الغذائية والتغذية مع الجهات الفاعلة في مصايد الأسماك على نطاق صغير، والمشاركة فيها، بهدف تعزيز تمكينهم ومشاركتهم في عمليات صنع القرارات.
- الترويج لإقامة شبكات لمصايد الأسماك على نطاق صغير تدعم مساهمة مصايد الأسماك على نطاق صغير في النظم الغذائية المستدامة.

### لجميع الجهات

- نشر المعلومات، ونقلها، وتبادل الخبرات وتوليد الإجماع والدعم العام لأهمية الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر والخطوط التوجيهية بشأن النظم الغذائية والتغذية.
- محاولة استهلاك الأسماك والأغذية المائية التي تتأتى من مصايد أسماك مسؤولة على نطاق صغير.
- التوعية على الأحداث ذات الصلة، مثل:

- قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021
- مؤتمر القمة عن النمو من أجل التغذية لعام 2021
- السنة الدولية لمصايد الأسماك الحرفية وتربية الأحياء المائية لعام 2022
- عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية للفترة 2019-2028
- عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية للفترة 2016-2025
- الدورات السنوية للجنة الأمن الغذائي العالمي.

- Ahern, M., Mwanza, P., Genschick, S. & Thilsted, S. 2020. Nutrient-rich foods to improve diet quality in the first 1000 days of life in Malawi and Zambia: Formulation, processing and sensory evaluation. Penang, Malaysia, WorldFish. <https://digitalarchive.worldfishcenter.org/handle/20.500.12348/4383>
- FAO. 2005. Increasing the Contribution of Small-Scale Fisheries to Poverty Alleviation and Food Security. In: FAO Technical Guidelines for Responsible Fisheries 10. Rome, FAO [www.fao.org/3/a0237e/A0237E00.htm#TOC](http://www.fao.org/3/a0237e/A0237E00.htm#TOC)
- منظمة الأغذية والزراعة. 2018. حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية لعام 2018 – تحقيق أهداف التنمية المستدامة. روما، منظمة الأغذية والزراعة. <http://www.fao.org/publications/card/fr/c/I9540AR>
- FAO. 2018b. *Sustainable food systems – Concept and framework*. Rome, FAO [www.fao.org/3/ca2079en/CA2079EN.pdf](http://www.fao.org/3/ca2079en/CA2079EN.pdf)
- FAO. 2020. *Illuminating Hidden Harvests – Questions and answers from the Illuminating Hidden Harvests Virtual Dialogue on the Path to the 34<sup>th</sup> Session of the FAO Committee on Fisheries, Friday 17 July 2020*. Rome, FAO. [www.fao.org/voluntary-guidelines-small-scale-fisheries/resources/detail/en/c/1366529](http://www.fao.org/voluntary-guidelines-small-scale-fisheries/resources/detail/en/c/1366529)
- منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية. 2020. حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم. 2020. تحويل النظم الغذائية من أجل أنماط غذائية صحية ميسورة التكلفة. روما، منظمة الأغذية والزراعة. <http://www.fao.org/publications/card/en/c/CA9692AR>
- FAO & World Health Organization (WHO). 2019. *Sustainable healthy diets – Guiding principles*. Rome, FAO and WHO. [www.fao.org/3/ca6640en/ca6640en.pdf](http://www.fao.org/3/ca6640en/ca6640en.pdf)
- فريق الخبراء الرفيع المستوى. 2014. الفاقد والمهدر من الأغذية في سياق النظم الغذائية المستدامة. تقرير مقدم من فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية. روما، منظمة الأغذية والزراعة. <http://www.fao.org/3/i3901a/i3901a.pdf>
- فريق الخبراء الرفيع المستوى. 2017. التغذية والنظم الغذائية. تقرير مقدم من فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية. روما، منظمة الأغذية والزراعة. [http://www.fao.org/fileadmin/user\\_upload/hlpe/hlpe\\_documents/HLPE\\_Reports/HLPE-Report-12\\_AR.pdf](http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/hlpe/hlpe_documents/HLPE_Reports/HLPE-Report-12_AR.pdf)
- UN Nutrition. 2021. *The Role of Aquatic Foods in Sustainable Healthy Diets. Discussion Paper*. Rome. [https://www.unnnutrition.org/wp-content/uploads/FINAL-UN-Nutrition-Aquatic-foods-Paper\\_EN\\_.pdf](https://www.unnnutrition.org/wp-content/uploads/FINAL-UN-Nutrition-Aquatic-foods-Paper_EN_.pdf)

## للاطلاع على مزيد من المعلومات

- الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر: <http://www.fao.org/voluntary-guidelines-small-scale-fisheries/ar>
- الخطوط التوجيهية بشأن النظم الغذائية والتغذية الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي: [http://www.fao.org/fileadmin/templates/cfs/Docs2021/Documents/CFS\\_VGs\\_Food\\_Systems\\_and\\_Nutrition\\_Strategy\\_AR.pdf?45](http://www.fao.org/fileadmin/templates/cfs/Docs2021/Documents/CFS_VGs_Food_Systems_and_Nutrition_Strategy_AR.pdf?45)
- الأمن الغذائي والتغذية في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق: <http://www.fao.org/voluntary-guidelines-small-scale-fisheries/guidelines/nutrition/ar>
- مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة للأمن الغذائي والتغذية. تقرير مقدم من فريق الخبراء الرفيع المستوى لجنة الأمن الغذائي العالمي: <http://www.fao.org/3/i3844a/i3844a.pdf>
- توصيات لجنة الأمن الغذائي العالمي الخاصة بالسياسات بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية. <http://www.fao.org/3/av032a/av032a.pdf>
- لجنة الأمن الغذائي العالمي: <http://www.fao.org/cfs/ar/>

## للاتصال بنا

عنوان البريد الإلكتروني: [ssf-guidelines@fao.org](mailto:ssf-guidelines@fao.org)

على تويتر: @FAOfish, #SSFGuidelines, #SmallScaleFisheries